

## أهم الأسباب المؤدية إلى التسرب المدرسي من جهة نظر مدراء المدارس والمستشارين التربويين في المدارس الإعدادية في الواحات – ليبيا

د. فوزي محمد معتوق زبيدة<sup>1</sup>، د. محمد أحمد محمد الدييب<sup>2\*</sup>

<sup>1</sup> عضو هيئة تدريس، قسم علم النفس، كلية الآداب والعلوم، فرع الواحات، جامعة بنغازي، ليبيا  
<sup>2</sup> عضو هيئة التدريس، قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة بني وليد، ليبيا

### The Important Reasons Leading to School Dropout from the point of view of School Principals and Educational Advisors in Middle Schools in Al Wahat – Libya

Dr. Fawzi Muhammad Maatouk Zubaida<sup>1</sup>, Dr. Mohammed Ahmed Mohammed  
Idbayb<sup>2\*</sup>

<sup>1</sup> Lecturer, Department of Psychology, Faculty of Arts and Sciences, Al-Wahat  
Branch, Benghazi University, Libya

<sup>2</sup> Faculty Member, Department of Education and Psychology, Faculty of Education,  
Bani Waleed University, Libya

\*Corresponding author adbibmohamed470@gmail.com المؤلف المراسل  
تاريخ النشر: 2023-11-15 تاريخ القبول: 2023-11-06 تاريخ الاستلام: 2023-08-13

#### الملخص

يهدف البحث الحالي (التعرف على أهم الأسباب الشخصية والاسرية والمدرسية المؤدية إلى التسرب المدرسي من وجهة نظر مدراء المدارس الإعدادية والمستشارين التربويين في مدن الواحات) من أجل تحقيق هدف البحث استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، منهجا للبحث، وحدد الباحث المدراس الإعدادية في مدن الواحات كمجتمع البحث، وبلغ حجم العينة (67) من مدراء المدارس الإعدادية والمستشارين التربويين في مدن الواحات، وبعد الاطلاع على الأدبيات السابقة ثم اعداد أداة البحث مكونة من (21) فقرة، ثم تطبيقها على عينة البحث وفي ضوء النتائج توصل الباحث الى عدد من النتائج نذكر اهمها بما يلي فكانت نتائج التساؤل الأول كانت اهم الأسباب الشخصية في النتائج الثلاثة الأولى (سهولة الانقياد لرفقاء السوء بنسبة (80.2%) قلة اهتمام التلاميذ بالمدرسة وبنسبة (76.2%)، وعدم وجود قابلية للتعلم وبنسبة (75.8%) واما نتائج التساؤل الثاني الثلاثة الأولى في اهم الأسباب الاسرية هي(التنقلات المتواصلة للأسرة وكثرة رحيلها وبنسبة (80.0%)، الإهمال والتفكك الاسرة وبنسبة (71.4%) ونجد ان نتائج التساؤل الثالث وهي الأسباب المدرسية للتسرب (النظرة الدونية الى التعليم السائد وبنسبة (75.8%) والعنف المدرسي (بدني - معنوي) وبنسبة (69.6%)، وصعوبة المناهج الدراسية وبنسبة (62.4%).

**الكلمات المفتاحية:** الأسباب المؤدية للتسرب، التسرب المدرسي، مدراء المدارس، المستشارين التربويين، مدن الواحات.

## Abstract

The current research aims to identify the most important personal, family and school reasons leading to school dropout from the point of view of middle school principals and educational advisors in Al Wahat cities. The sample size is (67) preparatory school principals and educational advisors in Al Wahat cities, and after reviewing the previous literature, preparing the research tool consisting of (21) paragraphs, then applying it to the research sample. The results of the first question were the most important personal reasons in the first three results (easiness to submit to bad companions at a rate of (80.2%), lack of students' interest in school at a rate of (76.2%), and lack of ability to learn at a rate of (75.8%). As for the results of the second question, the first three most important family reasons are (the continuous movement of the family and its frequent departure, with a rate of (80.0%) - neglect and family disintegration, with a rate of (71.4%). %) - and the difficulty of the academic curricula at a rate of (62.4%).

**Keywords:** Reasons For Dropping Out, School Dropout, School Principals, Counsellors Educators, Al Wahat Cities.

## الفصل الأول

### الإطار العام للبحث

#### أولاً: مشكلة البحث وإسالياته

تعد ظاهرة التسرب المدرسي من أصعب المشاكل التي تعاني دول العالم بصفة عامة والدول النامية بصفة خاصة لما لهذه الظاهرة من آثار سلبية تؤثر في تقدم المجتمع وتطوره ولا سيما أنها تساهم بشكل أساسي في تفشي الأمية وعدم اندماج الأفراد في التنمية، بحيث يصبح المجتمع الواحد خليط من فئتين فئة المتعلمين وفئة الأميين مما يؤدي إلى تأخر المجتمع عن المجتمعات الأخرى، وذلك نتيجة لصعوبة التوافق بين الفئتين في الأفكار والآراء فكل يعمل حسب رأيه

(الحراشة، 2016: 2).

وتعتبر ظاهرة التسرب من الظواهر التربوية التي تؤثر في كل القطاعات المجتمع تأثيراً جذرياً وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات التربوية الغير محلية إلى إشارات ودلالات إحصائية مقدار التسرب 62.9 في المرحلة الابتدائية بالجزائر، وكندا 62.8 يوغسلافيا 41.7 التحقوا بالمؤسسات التعليمية أي تنمية المتدريس وصلت 100%، ولكن حتى تلك المرحلة السؤال لا يزال مفتوحاً بالنسبة لنوعية التعليم وتوعية التلميذ المتسرب، بالإضافة لوجود معدلات عالية التسرب دون وجود بيانات موثقة تحدد أعدادهم وقدراتهم وعدم حصر الفاقد منهم وتأثيراته على النمو الاجتماعي والاقتصادي في البلاد.

(ما كاري المرغني 2026: 324)

تعتبر ظاهرة اتسرب من المدارس من المشاكل المنعكفة على الكفاءة الداخلية والخارجية لنظام التعليم، وأشار الثني إلى "عدم وجود الدراسات العلمية لمشكلة التخلف الدراسي والتسرب الدراسي بليبيا وهذا العامل الأول الذي نبه الباحث على دراسة هذا الموضوع.

(الثني، 2001: 153).

وتعد الادارة المدرسية والتي يمثلها المدير واحدة من الجهات المسؤولة وكذلك دور الأخصائي النفسي والاجتماعي ((أي المستشارين التربويين) في مواجهة مجموعة من المشاكل التربوية التي من بينها مشكلة التخلف الدراسي والتسرب الدراسي التي تعاني منها المؤسسات التعليمية، وذلك لما يقوم به من أدوار (تربوية، اجتماعية) من أجل تنفيذ سياستها وتحقيق أهدافها وتطبيقها على أرض الواقع

(بوزيد، 2015: 5).

لذا برزت هذه المشكلة بشكل واضح بمؤشرات البحوث والدراسات باختلاف تناول متغيراتها، حيث احتل النظام التعليمي الليبي المرئية 142 من 144 في آخر احصائية تقرير الجودة الشاملة وفقا لمنتدى الاقتصاد العالمي "دافوس 2013"، وفي مرتبة تدل دلالة عاطفة على أن مخرجات التعليم في ليبيا ضعيفة جداً. (ما كاري والمرغني، 2020: 325)

من خلال ذلك يرى الباحثان أن رفع مستوى جودة المخرجات التعليمية من المتعلمين، وللوفاء بمتطلبات سوق العمل المتجددة، وأن هذه النسبة تشكل ظاهرة يجب دراستها والتحري عن أسبابها للمساهمة في وضع حلول للحد منها، وهذا العامل الثاني الذي نبه الباحث على دراسة هذا الموضوع وعليها تكمن اشكالية البحث الحالي، في الإجابة على التساؤل الرئيس الأول وهو ما هي أهم الأسباب المؤدية إلى ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر مدراء المدارس الاعدادية والمستشارين التربويين في مدن الواحات.

### ثانياً: أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في التالي:

1. تطرقت الكثير من الدراسات إلى ظاهرة في المجتمع الليبي ولكن ما يميز هذا البحث من الناحية النظرية كونها تعلقت بدراسة أهم العوامل الشخصية والأسرية والمدرسية المؤدية إلى ظاهرة التسرب المدرسي، وحددت محاور لم يتطرق إليها الباحثين، وبالتالي سيساهم هذا البحث في إجراء الأدب النظري المتعلق بموضوع ظاهرة التسرب المدرسي،
2. تعتبر من أول الدراسات التي أقيمت في مدن الواحات على حسب علم الباحث،
3. تكمن أهمية هذا البحث من الناحية العملية كونها ستساعد أصحاب الاختصاص والجهات الرسمية وغير الرسمية وخصوصاً وزارة التربية والتعليم في رسم السياسات العامة وإقرار التشريعات والأنظمة المناسبة للحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

### ثالثاً: أهداف البحث

- الهدف الرئيسي الأول: ماهي أهم المؤدية إلى ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر مدراء المدارس الإعدادية والمستشارين التربويين في مدن الواحات ويتفرع من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية.
- 1- التعرف على أهم الأسباب الشخصية المؤدية إلى التسرب المدرسي من وجهة نظر أفراد عينة البحث.
  - 2- التعرف على أهم الأسباب الأسرية المؤدية إلى التسرب المدرسي لدى أفراد عينة البحث.
  - 3- التعرف عن أهم الأسباب المدرسية المؤدية إلى التسرب المدرسي من وجهة نظر عينة البحث.

### رابعاً: تساؤلات البحث

- وعليه تكمن إشكالية البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل الرئيسي الأول وهو:
- ماهي أهم الأسباب المؤدية إلى التسرب المدرسي من وجهة نظر مدراء المدارس الاعدادية والمستشارين التربويين في مدن الواحات، ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:
- التساؤل الفرعي الأول:** ماهي أهم الأسباب الشخصية المؤدية إلى التسرب المدرسي من وجهة نظر أفراد عينة البحث.
- التساؤل الفرعي الثاني:** ماهي أهم الأسباب الأسرية المؤدية إلى التسرب المدرسي من وجهة نظر أفراد عينة البحث.
- التساؤل الفرعي الثالث:** ماهي أهم الأسباب المدرسية المؤدية إلى التسرب المدرسي من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

### خامساً: حدود البحث:

1. الحدود المكانية: مدارس المرحلة الاعداد والمستشارين التربويين في مدن الواحات.

2. الحدود البشرية مدراء المدارس الاعدادية والمستشارين التربويين أي (الأخصائي النفسي الأخصائي الاجتماعي) في المدارس الاعدادية في مدن الواحات
3. الحدود الزمانية: العام الدراسي 2022-2023.
4. الحدود المعرفية: (أهم الأسباب المؤدية إلى التسرب المدرسي من وجهة نظر مدراء المدارس والمستشارين التربويين في مدن الواحات).

#### سادساً: تحديد المصطلحات

1. الأسباب المؤدية إلى التسرب المدرسي عرفها حمزة (2015): بأنها هي أحد المشاكل النفسية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية ذات أهمية بالغة لأنها تؤدي إلى عرقلة العملية التعليمية وإضاعة الجهود والطاقات هباء دون استغلال إيجابي يخدم مصلحة المجتمع الذي ينتمي إليه. (حمزة، 2015:54)
2. الأسباب المؤدية إلى التسرب المدرسي يعرفها الباحث إجرائياً. هي مجموعة من العوامل والأسباب التي تؤدي بدورها إلى التسرب الدراسي والتي من بينها عوامل وأسباب شخصية وأسرية ومدرسية. (حمزة، 2015:54)
3. التسرب المدرسي هو التلميذ الذي ترك مقعد الدراسة ولم يعد إليها أو إلى غيرها من المقاعد الدراسية (علي، 2009: 22)
4. التعريف الاجرائي للتسرب هو التلميذ المتسرب الذي ترك مقاعد الدراسة سواء كان المتأخر دراسياً، أو المتفوق والموهوب. (علي، 2009: 22)
5. المستشار التربوي عرفة اجنيحي (2012) بانه المورد البشري الذي يقدم وظيفته ليتمكن من جلب قدر من الرضا لاحتياجات التلاميذ ويساعدهم على اعدادهم لمشروع الدراسي والمهني.
6. المستشار التربوي يعرفه البحث اجرائياً هو الشخص الذي متحصل على ليسانس تربوية وعلم النفس او علم الاجتماع او خدمة اجتماعية ويشغل في المدرسة كأخصائي نفسي او اجتماعي لمساعدة التلاميذ على التغلب على المشاكل التي يمرون بها
7. مدن الواحات: هي عدة مدن ليبية تقع بالجنوب الشرقي من ليبيا وتبعد عن الساحل بمسافة 270 كم تقريباً وتتكون من ثلاثة مدن (جالو – اوجلة – اجخرة) (بازمة، 1994:8)

#### الفصل الثاني

#### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### تمهيد: -

ظاهرة التسرب من المشاكل التي تعاني منها معظم المدارس ولا تقتصر على جنس دون الآخر أو على طبقه اجتماعية أو اقتصادية دون الأخرى أو على منطقتهم دون الأخرى، وعلى دولة معينة من بين الدول أو على مرحله تعليمية دون الأخرى فهذه الظاهرة منتشرة بصورة كبيرة بين اوساط التلاميذ وفي مختلف المراحل التعليمية (عبد الدائم، 1979، 14) لك فهي بمثابة الظاهرة التربوية التي تفتك بالفرد والمجتمع على اختلاف أوساطه وفئاته ولها علاقه مع كل جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالإضافة الى العوامل الداخلية تتعلق بتسرب المدرسي التربوية في حد ذاتها وسنحاول في العمل التطرق الى اهم الحوامل المدرسية التي لها دور في التسرب المدرسي (عمار وحلول، 2020:8)

تعدد التعاريف وتنوعت لمفهوم التسرب المدرسي ولم تصل الى تعريف شامل الابدع مناقشات كثيرة بين المختصين وكل كان ينظر اليه من زاوية معينة وقبل ان نتطرق لمجمل التعريفات التي تناولت التسرب المدرسي يجب التعرّيج على المفهوم اللغوي للتسرب المدرسي

#### أولاً: مفهوم التسرب المدرسي لغة:

تسرب تسرباً وبقال تسرب أي دخل حقيقة مثل تسرب الرجل في البلاد أي دخلها خفية وفي سرية السارِب. (الذاهب على وجه الارض على غير الهدى)

(علام، 2011: 25)

#### ثانياً: تعريف التسرب المدرسي اصطلاحاً:

##### 1) وعرفته اليونيسف 1992:

بعدم التحاق الاطفال الذين بعمر التعليم بالمدرسة او تركها دون المال المرحلة التعليمية التي يدرس بهما بنجاح سواء كان ذلك برغبتهم او نتيجة العوامل أخرى وكذلك عدم المواظبة عدم الدوام العام أو أكثر (شحاته واخرون، 2003: 102)

##### 2) كما عرفت احدى منشورات اليونسكو 1998:

ظاهر التسرب المدرسي تتعلق بالتلاميذ الذين لا يهون دراستهم في عدد السنوات المحدد لها إما لأنهم ينقطعون عنها نهائياً، اما لانهم يعيدون قسماً او عدة اقسام (مامش وبلعباس، 2020: 123) إن كل التعاريف متشابهة الى حد كبير ومتكاملة فيها بينها ونستطيع من خلالها صياغة تعريف اجزائي شامل ومحدد لمصطلح (التسرب المدرسي) ولكن تميل مجموعة البحث على الأخذ بتعريف (علي، 2009) إجرائية بانه هو التلميذ الذي ترك مقعد الدراسة ولم يعد إليها أو إلى غيرها من المقاعد الدراسية (علي، 2009: 22)

#### لمحة تاريخية عن التسرب المدرسي:

ان التسرب المدرسي حقيقة اجتماعية لا تستطيع تفهيمها وتغطيتها بحيث أصبحت هذه الحقيقة تأخذ اتجاهات خطيرة، نفس سلامة النظام العام للمجتمع، لذلك أصبح من المهم طرح هذا المشكل الاجتماعي بجدية ويعود واقع التسرب المدرسي إلى بداية تاريخ المدرسة، لكن هذا المفهوم لم يظهر سوى أواخر السبعينات وبداية الثمانينيات، حيث اصبح مشكل تربوي له صدى لأن ما كان سابقاً لذلك كان يختلف، حيث أن التخلي عن المدرسة في سن مبكرة لم يكن مشكلاً، حيث أن التوجه للعمل اليدوي في تلك الفترة له أهمية اجتماعية كبيرة، ومن المهم كسب القوت والتسرب المدرسي إهدار تربوي (عمر، 2012: 409) هائل، وتأثيره سلبي على المجتمع فهو يزيد من حجم الامية والبطالة ويضعف البنية الاقتصادية والإنتاجية للمجتمع والمفرد، ويزيد من الاعتماد على المغير في توفير الاحتياجات.

الاحتياجات (بن سخرية، 2020: 138) كما يزيد من حجم المشكلات الاجتماعية، من الخراف الأحداث والنوع، والعرق والاعتداء على الآخرين، ويؤدي إلى تحول المجتمع من البناء والاعمار والتطوير إلى مراكز الاصلاح والعلاج. والإرشاد كما يؤدي الى استعراار الجهل والتخلف وبالتالي سيطرة العادات والتقاليد البالية التي تحد (بن سخرية، 2020: 138)

#### الدارسات السابقة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لبعض الدارسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث من الاقدام إلى الاحداث

#### أ-دارسات عربية

1- البكور (2003م) بعنوان / العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من مرحلة التعليم الاساسي في مدارس تربية لواء الاحوار الجنوبية من جهة نظر مديري المدارس والمعلمين والمرشدين التربويين اجريت الدارسة في الجمهورية السودانية (وهدفت إلى التعرف على العوامل التي تؤدي إلى تسرب

الطلبة من مرحلة التعليم الأساسي والمعلمين والمرشدين التربويين وبيان أثر الجنس وطبقة العمل في تقدير درجة أهمية العوامل، واستعمل الباحث المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، وطبقت الدراسة على مدرّاء المدارس والمعلمين والمرشدين التربويين، وبلغ حجم العينة (25) مديراً و(6) من المرشدين التربويين واما أداة الدراسة فاستخدمت استبانة تتضمن اثنان واربعون (42) فقرة من العوامل وصفت إلى ثلاثة فئات من العوامل هي العوامل الشخصية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية واستعمل الباحث، التكرارات، النسبة المئوية، المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري واختبارات، ألفا - كرونباخ، باعتماد الحقيبة الإحصائية SPSS كوسائل إحصائية لغرض تفريغ النتائج، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة كان منها: - سهولة الانقياد لرفقاء السوء جاءت في المرتبة الاولى وجاءت في المرتبة الثانية "الإهمال والتفكك الأسري" وحصلت في المرتبة الثالث الصف المدرسي من المعلمين ال (البكور، 22:2003)

2- الاطرش وشهوان (2020) بعنوان العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي في المجتمع الفلسطيني أجريت الدراسة في دولة فلسطين، وهدفت إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي في المجتمع الفلسطيني، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي كمنهج الدراسة، وطبقت الدراسة على عينه من معلمين مدينة اريحا الواقعة في الضفة الغربية وبلغ حجم العينة (48) مدرّساً ثم استخدام الباحثان العينة العشوائية البسيطة، واما أداة الدراسة فكانت استبانة بواقع (24) فقرة، واستخدم الباحثان (التكرارات، النسبة المئوية المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وتم استخدام معادلة (الف كرونباخ) لحساب الاتساق الداخلي ل فقرات أداة الدراسة باعتماد الحقيبة الإحصائية SPSS كوسائل إحصائية لغرض تفريغ النتائج وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة كان منها:

- إن أكثر العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي الخاصة بالمتسرب نفسه هي الخروج إلى سوق العمل
- أما العوامل المتعلقة بالأسرة هي المشكلات الأسرية أما العوامل المتعلقة بالمدرسة هي استخدام العقاب البدني.

(الاطرش وشهوان 2020:344)

#### ب- الدراسة الأجنبية

- تانيجوتشي HIRAKAWA TANIGUNI، (2016) بعنوان اسباب التأخير الدراسي للتلاميذ في مدارس المرحلة الابتدائية بالمناطق الريفية بماليزيا

أجريت الدراسة والمناطق الريفية بماليزيا، وهدفت إلى التعرف على أسباب التأخر الدراسي للتلاميذ في مدارس المرحلة الابتدائية بالمناطق الريفية بماليزيا، وطرق العلاج لتلك المشكلة، واستعمل الباحثان المنهج الوصفي كمنهج. الدراسة، وطبقت على عينة من المعلمين بمدارس المرحلة الابتدائية، بالمناطق الريفية وبلغ حجم العينة (300) معلماً، وأما أداة الدراسة فكانت استبانة بعدد (42) فقرة واستعمل الباحث التكرارات، النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ألفا كرونباخ، باعتماد الحقيبة الإحصائية SPSS كوسائل إحصائية العرض تفريق النتائج، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة كان منها:

- إن التأخر الدراسي يرجع إلى عوامل داخلية تتعلق بالتلميذ ذاته مثل الخبرات في مرحلة الحضنة والخصائص الجسدية والانفعالية للتلميذ، وعوامل تتعلق بالمكانة الاجتماعية والاقتصادية الأسرة والمستوى التعليمي للوالدين (2010، روجاني ودايس).

#### موازنة بين الدراسات السابقة والحالية

1. من حيث الاهداف اتفقت كل الدراسات في اهدافها مع الدراسة الحالية للتعرف على اهم الاسباب التي تؤدي الى التسرب المدرسي
2. من حيث حجم العينة هناك تباين بين الدراسات السابقة من حيث حجم العينة فهناك بعض الدراسات بلغ عددها (25 مديرا و 6 من المرشدين التربويين) وتشابهت مع الدراسة الحالية في

نوع العينة واختلفت معها في الحجم، واما دراسة تانيجوتشي HIRAKAWA TANIGUNI (2016) قد قامت على عينة قوامها (150 تلميذ وتلميذة) بينما قامت دراسة الاطرش وشهوان، (2020) على عينة قوامها (48 معلما) واما الدراسة الحالية فقد قامت على عينة قوامها (67 مدير ومستشار تربوي)

3. من حيث المنهج اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من في استخدام المنهج الوصفي كمنهج للدراسة

4. من حيث النتائج اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية ان معظم الاسباب المؤدية للتسرب المدرسي فيما يرجع الى اسباب (شخصية – اسرية – مدرسية).

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث واجراءاته

##### أولاً: منهج البحث

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف البحث من خلال التعرف على اهم الاسباب المؤدية الى التسرب الدراسي من وجهة نظر مدراء المدارس الاعدادية والمستشارين التربويين في مدن الواحات.

كما يعد المنهج الوصفي من أكثر المناهج شوباً وانتشاراً، سيما في البحوث التربوية والنفسية ويعرف (عبد الرحمن وزنكنة، 2007) بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التربوية والتعليمية بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها.

(عبد الرحمن وزنكنة، 2007: 37)

##### ثانياً مجتمع البحث

عرفه عباس واخرون (2014) بأنه جميع الاشياء او الافراد اللذين يشكلون موضوع مشكلة البحث. عباس واخرون (2014) ويتكون مجتمع البحث من جميع مدراء المدارس الاعدادية والمستشارين التربويين في مدن الواحات بالجنوب الشرقي من ليبيا 2023/2022 والبالغ عددهم (106) مديرا ومرشدا تربويا، كما موضح في الجدول رقم (1).

(عباس واخرون، 2014: 217)

جدول رقم (1) أعداد مدراء المدارس الاعدادية والمرشدين التربويين في مدن الواحات.

ت	اسم المدرسة	العدد
1	ابن البطار	5
2	ابن رشد	2
3	ابوعوية	4
4	عمر بن عبد العزيز	5
5	نور المعرفة	3
6	خولة بنت الأزور	3
7	الهداية	5
8	عمر المختار	3
9	السيدة حفصة	3
10	القدس	4
11	عبدالله بن مسعود	3
12	شهداء جالو	3
13	حسان بن ثابت	4
14	حليمة السعدية	6

3	مصعب بن عمير	15
4	سعد بن أب وقاص	16
4	محمد جمال الدرة	17
4	الفضيل أبو عمر	18
4	عثمان بن عفان	19
3	أحمد الخبولي	20
5	عائشة أم المؤمنين	21
3	خالد بن الوليد	22
4	عبدالله بن شراح	23
3	مالك بن أنس	24
5	نسيبة بنت كعب	25
2	عطية الكاسح	26
6	رويفع الأنصاري	27
3	شهداء أبوسليم	28
106	المجموع	

### ثالثاً: عينة البحث:

عرفة شحاته، (2009) تعد طريقة اختيار العينة من اهم خطوات البحث، كون معظم الظواهر التربوية تكون من اعداد كبيرة من الافراد، اذ تحل طريقة اختيار العينة تلك المشكلة ويساعد الباحث على اختيار عينة مماثلة للمجتمع، يستطيع من خلالها ان يجمع البيانات التي تسمح له باشتقاق المعلومات عن طبيعة المجتمع الاصيل.

(عرفة شحاته، 2009: 174)

عرفها ابراهيم وآخرون (2009) بانها جزء من المجتمع الكلي يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الامكان لمجتمع البحث. (ابراهيم وآخرون، 2009: 78)

اختار الباحث عينة بحثة بالطريقة العشوائية الطبقية بلغ عددها (67) مديراً ومستشاراً تربوي، لدى مدراس المرحلة الاعدادية في مدن الواحات وبهذا تمثل عينة البحث 63% من المجتمع الاصيل والجدول رقم (2) يوضح ذلك

### جدول رقم (2) توزيع عدد أفراد العينة حسب المدارس الإعدادية.

ت	اسم المدرسة	العدد
1	ابن البطار	3
2	ابن رشد	2
3	ابوعويبة	3
4	عمر بن عبد العزيز	3
5	نور المعرفة	2
6	خولة بنت الأزور	2
7	الهداية	3
8	عمر المختار	2
9	السيدة حفصة	2
10	القدس	3
11	عبدالله بن مسعود	2
12	شهداء جالو	2
13	حسان بن ثابت	2
14	حليمة السعدية	4
15	مصعب بن عمير	2

2	سعد بن أب وقاص	16
2	محمد جمال الدرة	17
2	الفضيل أبو عمر	18
2	عثمان بن عفان	19
2	أحمد الخبولي	20
3	عائشة أم المؤمنين	21
2	خالد بن الوليد	22
2	عبدالله بن شراح	23
2	مالك بن أنس	24
3	نسيبة بنت كعب	25
2	عطية الكاسح	26
4	رويفع الأنصاري	27
2	شهداء أبوسليم	28
67	المجموع	

#### رابعًا: أداة البحث:

تعد أداة البحث المرشد أو الدليل الذي يوجه المقابلة التي يسعى الباحث الحصول على معلومات تخدم بحثه من المبحوث، بعد ان يرسم مسارها ويحدد مجالاتها وفقراتها ويشخص طبيعة المعلومات التي يطلبها الباحث من المبحوث، وعليه ان يتم تحديد أسئلة المجالات وفق اهداف البحث بهدف التحقق منها ميدانيا. (أرسلان عبدالسلام، 2020: 56)

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لمتطلبات بحثه من جهة، لملئمتها لطبيعة واهداف البحث من جهة أخرى اذ يهدف البحث الى التعرف على اهم الأسباب (الشخصية – الاسرية – المدرسية) المؤدية الى التسرب الدراسي من وجهة نظر مدراء المدارس الإعدادية والمستشارين التربويين في مدن الواحات، ويعرف (سليمان، 2010) الاستبانة: بانها احد الوسائل العلمية التي يعتمد عليها الباحث في تجميع المعلومات من مصادرهما، وتقدم استبانة بشكل عدد من الأسئلة يتطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الافراد المعنيين عن ظاهرة موضوع البحث. (سليمان، 2010: 101) اذ تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (21) فقرة موزعة على ثلاثة محاور كما مبينة في الجدول رقم (3). وكانت بدائل الاستجابة امام كل فقرة خمسة بدائل للاستجابة وهي (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا)، وتقاس بدرجة (5، 4، 3، 2، 1) على التتابع (Hall, 1980: 146).

#### جدول رقم (3) مجالات الاستبانة.

ت	اسم المجال	عدد الفقرات
1	الأسباب الشخصية	6
2	الأسباب الأسرية	10
3	الأسباب المدرسية	5
	المجموع	21

#### صدق وثبات أداة البحث:

##### صدق الأداة:

#### 1) الصدق الظاهري للاستبانة

اعتمد الباحث على الصدق الظاهري، اذ عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والدراية في تخصصات العلوم التربوية والنفسية، لاستحصال آراءهم وملاحظاتهم في ملائمة

فقرات الاستبانة من حيث الوضوح ودقة صياغتها ومدى ارتباط كل فقرة بالمجال الوارد فيه، وتقديم مقترحاتهم الخاصة بالإضافة أو الحذف أو التعديل، واعتمد الباحث نسبة، 80% فأكثر من اتفاق بين آراء المحكمين واستبعاد الفقرات التي تحصل على أقل نسبة من ذلك كما تم إجراء بعض التعديلات.

أظهرت فقرات الاستبانة نسبة موافقة عالية، إذ بلغت أكثر من 80% التي اعتمدها الباحث وهي نسبة ذكرها (بلوم وآخرون، 1983): أن نسبة الاتفاق هي 80% دليل على صدق الظاهرة (بلوم وآخرون، 1983: 126)، إذ تراوحت بين (91% إلى 100%) وهي نسبة عالية، كما لم تحذف أي فقرة من فقرات الاستبانة لكنه تم التعديل على بعض الفقرات.

## (2) صدق الاتساق الداخلي للمقياس

لإجراء صدق الاتساق الداخلي قام الباحث بإيجاد الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد مع بعده ومع الدرجة الكلية للمقياس كما موضح بالجدول رقم (4)، كما قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس والنتائج موضحة في الجدول رقم (5)، حيث يتضح من هذه الجداول بأن جميع الفقرات ترتبط مع الدرجة الكلية للاستبيان. أي أن فقراته دالة إحصائياً، حيث نجد أن معنوي معاملات الارتباط المحسوبة لكل فقرة من فقراته أقل من 0.05، في جميع فقرات الاستبيان أي يوجد ارتباط معنوي ومنه تعتبر فقرات الاستبيان، صادقة ومتسقة داخلياً، لما وضعت لقياسه.

### جدول رقم (4) معاملات الارتباط بين كل فقرة من المقياس والدرجة الكلية للبعد.

أسباب مدرسية		أسباب أسرية			أسباب شخصية		
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.645**	17	0.416**	13	0.430**	7	0.478**	1
0.500**	18	0.584**	14	0.589**	8	0.596**	2
0.738**	19	0.649**	15	0.474**	9	0.341**	3
0.554**	20	0.496**	16	0.453**	10	0.270*	4
0.615**	21			0.678**	11	0.678**	5
				0.477**	12	0.577**	6

### جدول رقم (5): معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

معامل الارتباط	البعد	ت
0.658**	الأسباب الشخصية	1
0.878**	الأسباب الأسرية	2
0.828**	الأسباب المدرسية	3

## ثبات الأداة:

من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول (6) إلى درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت 77.9% وهي نسبة مقبولة، لأن قيمة ألفا المعيارية أكثر من 60%. وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما يقصدها الباحث، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى تقدر 77.9%.

### جدول (6): نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا
الأسباب الشخصية	6	0.654
الأسباب الأسرية	10	0.700
الأسباب المدرسية	5	0.667
فقرات المقياس ككل	21	0.779

### الفصل الرابع

#### عرض نتائج البحث وتفسيرها

التساؤل الرئيسي: ما أهم الأسباب المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر مدراء المدارس الإعدادية والمرشدين التربويين في مدن الواحات. ويتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

التساؤل الفرعي الأول: ما أهم الأسباب الشخصية المؤدية للتسرب المدرسي من وجهة نظر مدراء المدارس الإعدادية والمستشارين التربويين في مدن الواحات؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المقاييس الاحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، حيث كانت النتائج كما مبينة في الجدول رقم (7).

### جدول رقم (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسباب الشخصية المؤدية للتسرب المدرسي

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافق	الترتيب
1	ضعف القدرات العقلية	3.57	1.118	71.4%	مرتفعة	4
2	عدم وجود قابلية للتعلم	3.79	1.081	75.8%	مرتفعة	3
3	ضعف الثقة بالنفس والخلج	3.19	1.062	63.8%	متوسطة	6
4	الانشغال بأعمال أخرى خارج دوام المدرسة	3.21	1.188	64.2%	متوسطة	5
5	سهولة الانقياد لرفاق السوء	4.01	1.148	80.2%	مرتفعة	1
6	قلة اهتمام التلاميذ بالدراسة	3.81	0.973	76.2%	مرتفعة	2
	المتوسط العام لفقرات البعد	3.60	0.534		مرتفعة	

من خلال الجدول رقم (7)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية التي تقيس مستوى الأسباب الشخصية المؤدية للتسرب المدرسي من وجهة نظر مدراء المدارس والمرشدين التربويين من (3.19) إلى (4.01)، وجميعها تشير إلى أن مستوى الأسباب الشخصية المؤدية للتسرب المدرسي من وجهة نظر مدراء المدارس والمرشدين التربويين كان بدرجة من متوسطة إلى مرتفعة. فلقد حصلت الفقرة القائلة "سهولة الانقياد لرفقاء السوء" على المرتبة الأولى من حيث الأسباب الشخصية المؤدية للتسرب المدرسي إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (4.01) وبلغ انحرافها المعياري (1.148)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، بينما حصلت الفقرة القائلة "قلة اهتمام التلاميذ بالمدرسة" على المرتبة الثانية من حيث الأسباب الشخصية المؤدية للتسرب المدرسي بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (0.973) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، في حين حصلت الفقرة القائلة "عدم وجود قابلية للتعلم" على المرتبة الثالثة من حيث الأسباب الشخصية المؤدية للتسرب المدرسي بمتوسط حسابي (3.79)، وانحراف معياري (1.081)، وتعد قيمة المتوسط متوسطة، في حين حصلت الفقرة القائلة "ضعف القدرات العقلية على المرتبة الرابعة من حيث الأسباب المؤدية للتسرب المدرسي بمتوسط حسابي (3.57) وانحراف معياري (1.118) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، في حين حصلت الفقرة القائلة "الانشغال بأعمال أخرى خارج دوام المدرسة" على المرتبة الخامسة وما قبل الأخيرة في الأسباب الشخصية المؤدية إلى

التسرب المدرسي إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.21)، وانحراف معياري (1.188)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، وفي حين تحصلت الفقرة القائلة "ضعف الثقة بالنفس والخجل" على المرتبة الأخيرة من حيث الأسباب الشخصية المؤدية للتسرب المدرسي إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.19)، وبلغ انحرافها المعياري (1.062)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة. ويعزي الباحث ذلك الى سببين هما (المثل العام القائل "قلي من تجالس أقول لك من انت") وكذلك القول العام المشهور "الصاحب صاحب" فإذا كان الطالب يرافق زملاء عندهم رغبة في الدراسة فسوف يتجه معهم في الاتجاه الصحيح واما اذا كان الأصدقاء مهملين وليس عندهم رغبة فانهم بذلك فقد فقدوا شرط من شروط التعلم وهو الرغبة والميل والدافعية الى التعلم وعليه فان مصيرهم الى ترك مقاعد الدراسة أي التسرب المدرسي وتتفق نتائج هذا البحث بان هناك نسبة عالية ومتوسط حسابي الي في الأسباب الشخصية في الفقرة القائلة الى رفقاء السوء مع دراسة البكور (2003) ومع دراسة تانيجوتشي، (2016) في الفقرة القائلة "العلاقات مع الأصدقاء" وختلفت مع دراسة الأطرش وشهوان، (2020)

**التساؤل الفرعي الثاني: ما أهم الأسباب الاسرية المؤدية للتسرب المدرسي من وجهة نظر مدراء المدارس الإعدادية والمستشارين التربويين في مدن الواحات؟**

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المقاييس الاحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، حيث كانت النتائج كما مبينة في الجدول رقم (8).

**جدول رقم (8): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسباب الأسرية المؤدية للتسرب المدرسي**

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافق	الترتيب
1	الإهمال والتفكك الاسري	4.00	1.000	80.0%	مرتفعة	2
2	سوء الحالة الاقتصادية للأسرة	3.06	1.179	61.2%	متوسطة	8
3	المستوى الثقافي والتعليمي للأسرة	3.21	1.038	64.2%	متوسطة	6
4	كثرة الاعمال المنزلية التي يكلف بها الطالب	2.66	1.081	53.2%	متوسطة	9
5	موت الابوين او أحدهم وتحمل الطالب المسؤولية	3.57	1.104	71.4%	مرتفعة	3
6	عدم تواجد الاب في المنزل باستمرار	3.33	1.186	66.6%	متوسطة	4
7	انشغال الاسرة وعدم متابعة الاداء الدراسي لأبنائها	2.24	1.338	44.8%	منخفضة	10
8	اجبار الاسرة للطالب على ترك الدراسة	3.22	1.027	64.4%	متوسطة	5
9	عدم وجود شخص يساعد الطالب داخل الاسرة	3.12	1.023	62.4%	متوسطة	7
10	التنقلات المتواصلة للأسرة وكثرة ورحيلها	4.00	0.937	80.0%	مرتفعة	1
	<b>المتوسط العام لفقرات البعد</b>	<b>3.24</b>	<b>0.571</b>		<b>متوسطة</b>	

من خلال الجدول رقم (8)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية التي تقيس مستوى الأسباب الأسرية المؤدية للتسرب المدرسي من وجهة نظر مدراء المدارس والمستشارين التربويين من (2.24) إلى (4.00)، وجميعها تشير إلى أن مستوى الأسباب الأسرية المؤدية للتسرب المدرسي من وجهة نظر مدراء المدارس والمستشارين التربويين كان بدرجة من منخفضة إلى مرتفعة. فلقد حصلت الفقرة القائلة "التنقلات المتواصلة للأسرة وكثرة رحيلها" على المرتبة الأولى من حيث الأسباب الأسرية المؤدية للتسرب المدرسي إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (4.00) وبلغ انحرافها المعياري (0.937)، وتعد قيمة

المتوسط الحسابي لها مرتفعة، بينما تحصلت الفقرة القائلة "الإهمال والتفكك الأسري" على المرتبة الثانية من حيث الأسباب الأسرية المؤدية للتسرب المدرسي بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (1.000) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، في حين تحصلت الفقرة القائلة "اموت الابوين او احدهما وتحمل الطالب المسؤولية" على المرتبة الثالثة من حيث الأسباب الأسرية المؤدية للتسرب المدرسي بمتوسط حسابي (3.57) وانحراف معياري (1.104) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، بينما تحصلت الفقرة القائلة "عدم تواجد الاب في المنزل باستمرار" على المرتبة الرابعة من حيث الأسباب الأسرية المؤدية للتسرب المدرسي بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (1.186) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، وقد تحصلت الفقرة القائلة "اجبار الاسرة الطالب على ترك الدراسة" على المرتبة الخامسة من حيث الأسباب الأسرية المؤدية للتسرب المدرسي بمتوسط حسابي (3.22) وانحراف معياري (0.937) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، بينما تحصلت الفقرة القائلة "المستوى الثقافي والتعليمي للأسرة" على المرتبة السادسة من حيث الأسباب الأسرية المؤدية للتسرب المدرسي بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (1.038) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، وقد تحصلت الفقرة القائلة "انشغال الأسرة وعدم متابعة الأداء الدراسي لابنها" على المرتبة السابعة من حيث الأسباب الأسرية المؤدية للتسرب المدرسي بمتوسط حسابي (3.12) وانحراف معياري (1.023) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، بينما تحصلت الفقرة القائلة "سوء الحالة الاقتصادية للأسرة" على المرتبة الثامنة من حيث الأسباب الأسرية المؤدية للتسرب المدرسي بمتوسط حسابي (3.06) وانحراف معياري (1.179) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، كما تحصلت الفقرة القائلة "كثرة الاعمال المنزلية التي يكلف بها الطالب" على المرتبة التاسعة وما قبل الاخيرة من حيث الأسباب الأسرية المؤدية للتسرب المدرسي اذ بلغة قيمة المتوسط حسابي (2.66) وانحراف معياري (1.081) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، في حين تحصلت الفقرة القائلة "انشغال الاسرة وعدم متابعة الاداء الدراسي لأبنائها" على المرتبة العاشرة والأخيرة من حيث الأسباب الأسرية المؤدية للتسرب المدرسي إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.24) وبلغ انحرافها المعياري (1.338) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها منخفضة. ويعزي الباحث هذه النتائج الى ان الاسرة هي الأساس في كل المجتمعات سواء العربية او الأجنبية وهي النواه الأولى التي يأخذ من خلالها جميع ما يتعلق بشخصيته سواء اجابي او سلبي فاذا كان اجابي فيسير به في الاتجاه الصحيح وأما إذا كان سلبي فانه يسير به في الاتجاه الخاطئ والتي من بينها ترك مقاعد الدراسة (أي التسرب المدرسي) وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة البكور (2003) في الفقرة القائلة "الإهمال والتفكك الاسري" والتي تحصلت على المرتبة الثانية واما باقي البحوث فقد اختلفت معها في النتائج

**التساؤل الفرعي الثالث: ما أهم الأسباب المدرسية المؤدية للتسرب المدرسي من وجهة نظر مدراء المدارس الإعدادية والمستشارين التربويين في مدن الواحات؟**

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المقاييس الاحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، حيث كانت النتائج كما مبينة في الجدول رقم (9).

**جدول رقم (9) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسباب المدرسية المؤدية للتسرب المدرسي.**

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافق	الترتيب
1	الغياب المتكرر وعدم متابعته	2.63	1.241	52.6	متوسطة	5
2	صعوبة المناهج الدراسية	3.12	1.320	62.4	متوسطة	3
3	العنف المدرسي (بدني او معنوي)	3.48	1.159	69.6	مرتفعة	2
4	ضعف الصلة بين المدرسة والبيت	3.04	1.353	60.8	متوسطة	4
5	النظرة الدونية الى التعليم السائد لدى البعض	3.79	1.149	75.8	مرتفعة	1
	المتوسط العام لفقرات البعد	3.21	0.755		متوسطة	

من خلال الجدول رقم (9)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية التي تقيس مستوى الأسباب المدرسية المؤدية للتسرب المدرسي من وجهة نظر مدراء المدارس الإعدادية والمستشارين التربويين من (2.63) إلى (3.79)، وجميعها تشير إلى أن مستوى الأسباب المدرسية المؤدية للتسرب المدرسي من وجهة نظر مدراء المدارس الإعدادية والمستشارين التربويين كان بدرجة من متوسطة إلى مرتفعة. فلقد حصلت الفقرة القائلة "النظرة الدونية إلى التعليم السائدة لدى البعض" على المرتبة الأولى من حيث الأسباب المدرسية المؤدية للتسرب المدرسي إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.79) وبلغ انحرافها المعياري (1.149)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، بينما حصلت الفقرة القائلة "العنف المدرسي (بدني أو معنوي)" على المرتبة الثانية من حيث الأسباب المدرسية المؤدية للتسرب المدرسي بمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (1.159) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، في حين حصلت الفقرة القائلة "صعوبة المناهج الدراسية" على المرتبة الثالثة من حيث الأسباب المدرسية المؤدية للتسرب المدرسي بمتوسط حسابي (3.12) وانحراف معياري (1.320) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، كما حصلت الفقرة القائلة "ضعف الصلة بين المدرسة والبيت" على المرتبة الرابعة وما قبل الأخيرة من حيث الأسباب المدرسية المؤدية للتسرب المدرسي بمتوسط حسابي (3.04) وانحراف معياري (1.353) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، بينما حصلت الفقرة القائلة "الغياب المتكرر وعدم متابعته" على المرتبة الخامسة والأخيرة من حيث الأسباب المدرسية المؤدية للتسرب المدرسي إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.63) وبلغ انحرافها المعياري (1.241) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة. ويعزي الباحث هذه النتائج إلى أن المدرسة تلعب دوراً كبيراً في دفع الطالب إلى التسرب من المدرسة من خلال نظام عملها ومستوى منظومتها الاجتماعية والأنشطة التي تفتقر إليها مما يجعلها مكان غير مرغوب فيه للطلاب، وعلى العكس تماماً إذا كانت تحتوي على ميول ورغبات الطلاب وتحفزهم وتعمل على دعم انتمائهم للمدرسة يقلل بشكل كبير التسرب المدرسي وتتفق هذه النتائج مع دراسة الأطرش وشهوان، (2020) في الأسباب المدرسية المؤدية إلى التسرب المدرسي في الفقرة القائلة "استخدام العقاب (بدني - معنوي)" وأما باقي الدراسات فقد اختلفت معها في النتائج.

### التوصيات

بناء على النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بما يلي:

1. إجراء العديد من الورش والندوات حول أهم العوامل والأسباب التي بدورها تؤدي إلى التسرب المدرسي ومدى خطورته
2. زيادة الاهتمام لتطوير الأنظمة التعليمية بشكل كبير من خلال دعم مؤسساتها لتعزيز قدراتها لمواجهة كافة المشاكل التربوية والمدرسية في المجتمع بشكل عام والتسرب المدرسي بشكل خاص
3. تفعيل دور مجالس أولياء الأمور لتنسيق ما بين أولياء الأمور ومدراء المدارس ومتابعة حالات التسرب معهم

### المقترحات

بعد استكمال البحث الحالي يقترح الباحثان إجراء البحوث المستقبلية الآتية:

1. إجراء نفس البحث الحالي على عينات من وجهة نظر أخرى مثل المعلمين وأولياء الأمور والطلبة أنفسهم وكذلك في مدن أخرى في ليبيا
2. إجراء دراسة حول تصنيفات التلميذ المتسرب وعلاقته بالتلميذ المستهدف بذاته للمستقبل
3. إجراء بحث في دور مدراء المدارس والمستشارين التربويين في كيفية مواجهة مشكلة مخاطر التسرب المدرسي.

## المراجع

1. إبراهيم، مجدي عزيز (2009): معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ط1 عالم الكتب القاهرة مصر
2. أبو علام، رحاب مهي (2011): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات بالقاهرة، مصر.
3. الاطرش محمود وشهوان فتح الله (2020) - العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي في المجتمع الفلسطيني، مجلة النجاح - العدد 25، غزة فلسطين
4. بازامة، محمد مصطفى، (1994) واحات الجنوب الشرقي بين الاسطورة. والتاريخ، ط1 دار الحوار، لبنان - بيروت.
5. البكور، راينا (2003)، العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة في مرحلة التعليم الاساس في مدراسي تربية لواء الأغوار الجنوبية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والمرشدين التربويين رسالة ماجستير، جامعة الفاشر - السودان
6. بلوم، بنا يمين وآخرون (1983): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة مجد امين المغني وآخرون دار مكد وجبل للنشر، القاهرة، مصر
7. بن سخرية، صوفية محمد (2020) واقع التسرب المدرسي بالطور الثانوي في ضوء البناء المدرسة مجلة كلية التربية الاسلامية التربوية الأساسية، الجامعة المستخرية (المجلد 24- العدد 122 - بغداد العراق
8. البيوسف (2008). عمالة الأطفال بحراسة - ميدانية منشورة على الموقع الإلكتروني <http://www.umicet/Qrg/Arabic>
9. الثني، محمد أحمد (2003) البرامج والتنظيمات الاجتماعية المساعدة على تطوير ودعم التعليم، مجلة الجامعة، العدد (15) المجلد (2)، طرابلس ليبيا
10. الحراشة معدل 2006، ظاهرة التسرب المدرسي وأثرها على التنمية ودور المدرسة والمؤسسات المجتمعية في الحد منها، بحث مقدم لمؤتمر دور القطاع الخاص والأهلي في تنمية الموارد البشرية بالوطن العربي، القاهرة
11. حمزة محمدي (2015) التسرب المدرسي، دراسة حاله مديرية التربية لولاية النعامة مذكرة رسالة ماجستير (غير منشورة) في علم الاجتماع كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة أبي بكر بلقايد السات.
12. رحمة محمد (2015): دور الادارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المديرين. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي - الجزائر، رسالة ماجستير (غير منشورة).
13. شحاته، حسن (2009): المرجع في مناهج البحوث التربوية والنفسية، ط1 (مكتبة دار العربية للكتابة، القاهرة، مصر
14. شحاته، حسن وآخرون، (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار النشر اللبنانية ط1 مصر
15. عباس محمد خليل وآخرون (2014) مدحل على مناهج البحث في التربية وعلم النفس ط5 دار البيرة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن
16. عبد الدائم، عبد الله، (1979)، التربية في البلاد العربية حاضرها ومشكلاتها ومستقبلها، ط3 دار العلم للملايين، بيروت لبنان
17. عبد الرحمن، انور حين وزنكنه، عدنان حفي (2007): الأنماط المنهجية وتطبيقها. في العلوم الإنسانية والتطبيقية، شركة الوفاق للطباعة بغداد العراق.
18. علي، عبد الحميد محمد (2001): التسرب التعليمي القاهرة طيبة للنشر والتوزيع. القاهرة، مصر
19. عمر، نور الهدى محمد، (2012)، واقع التسرب المدارس الجزائرية، مجلة التغيير الاجتماعي والعلاقات العامة في الجزائر العدد 6 جامعة محمد خيضر بسكرة
20. ماكاري، عبد الرحمن والمرغيني، عائشة، (2020) تصنيف التلميذ المتسرب من وجهة نظر معلمي - (الشق الأول)، من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مزدة (نموذجاً) دولة ليبيا، بحث مقدم لمؤتمر حول: التسرب والنجاح المدرسي في تونس.
21. نجيه محمد وبلعباس، فضيلة أحمد (2020)، التسرب المدرسي في المؤسسة التربوية الجزائرية التطور والعوامل، مجلة النجاح جامعة ام القرى، المجلد 24، العدد 101 - الجزائر
22. Kyoko Taniguchi Yukiko Hirakawa School dropout at the basic education level in rural Cambodia: Identifying its causes through longitudinal survival analysis International Journal of Educational Development Volume 49, July 2016, Pages 215-224